

## المستطرف في كل فن مستطرف

الباب الثاني عشر في الوصايا الحسنة والمواعظ المستحسنة وما أشبه ذلك .

قال اﷻ تعالى ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن )  
وقال اﷻ تعالى ( إن اﷻ يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر  
والبغي يعظكم لعلمكم تذكرون ) وقال تعالى ( ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون  
بالمعروف وينهون عن المنكر ) وقال تعالى ( والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض  
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات ) والآيات في ذلك كثيرة مشهورة  
وفوائدها جمة منشورة .

وروينا في صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري B قال سمعت رسول اﷻ A يقول من رأى منكم  
منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان .  
وقال شيخنا محي الدين النووي رحمة اﷻ تعالى عليه في قوله تعالى ( يا أيها الذين  
آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ) إن هذه الآية الكريمة مما يغتر بها  
أكثر الجاهلين ويحملونها